

مخرج الفيلم الفلسطيني "ليش صابرين؟": لا يمكن تحقيق عمل سينمائي يتجاهل الاحتلال

قال المخرج الفلسطيني مؤيد عليان واصفاً حال الفلسطينيين في ظل الهجمات الإسرائيلية: "نعيش في بيئة كل شيء حولنا يجبرنا على الاستسلام، كل شيء مصمم ليدفعك إلى مزيد من اليأس العميق ويجعلك تفقد الأمل".

كانت بداية عليان السينمائية عام 2009 بفيلمه "ليش صابرين؟"، ليصنع اسماً لنفسه بأعماله "الحجارة المقدسة" (2011)، "التقارير حول سارة وسليم" (2018)، و"بيت لحم 2001" (2020).

وحصل عليان على جائزة "أفضل مخرج" عن فيلمه "[بيت في القدس](#)" بالمسابقة الدولية للأفلام الطويلة في مهرجان البوسفور السينمائي الحادي عشر (8 - 16 ديسمبر/ كانون الأول 2023). وفي حديثه لـ "الأناضول"، أعرب المخرج الفلسطيني عن تشرّفه بحصوله على الجائزة، مقدماً شكره لفريق مهرجان البوسفور السينمائي ولجنة التحكيم والجمهور.

وعبّر عن حزنه لعدم تمكّنه من حضور حفل توزيع الجوائز شخصياً، وأضاف: "نحن نعيش في بيئة كل شيء حولنا يجبرنا على الاستسلام، كل شيء مصمم ليدفعك إلى مزيد من اليأس العميق ويجعلك تفقد الأمل".

وعما إذا كان يفكر في إنتاج أفلام أخرى غير المواضيع التي تتناول القضية الفلسطينية، قال [عليان](#) إنه يتمنى لو كان يستطيع ذلك. وتابع: "إذا حاولت أن تصنع فيلماً متجاهلاً احتلالاً يحيط بك من كل مكان، فإنك تخدع نفسك... الاحتلال جزء كبير من حياتنا، ومن المستحيل". "تجاهل مثل هذا الواقع المحزن".

المصدر: وكالة الأناضول